لتواصل بذلك أمانة ديرتنا الإنسانية منذ استقلالها في عمل الخير بمختلف أرجاء العالم

الهلال الأحمر الكويتية : رسالة عطاء متواصلة لمساعدة المنكوبين والمحتاجين

«الهلال الأحمر» جهد مضاعف لإسعاف المنكوبين حول العالم

■ صروح ومؤسسات الخير وفي مقدمها الهلال جعلت البلاد تتصدر ريادة العمل الإنساني حول العالم

تمضي جمعية الهلال الاحمر الكويتية في تحقيق رسالة العطاء وإغاثة المنكوبين حول العالم لتواصل بذلك أمانة الكويت الإنسانية منذ استقلالها في عمل الخير بمختلف أرجاء العالم تعين المحتاج وتغيث الملهوف مجسدة بذلك أبلغ معاني التكافل والتراحم.

وتنتشر صروح ومؤسسات الخير في الكويت وفي مقدمها الهلال الاحمر الكويتي حتى تصدرت البلاد ريادة العمل الانساني حول العالم تحت ظل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وسمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وتوجيهات سموهما.

ويأتي منح سمو أمير البلاد لقب «قائد انساني» وتسمية دولة الكويت من قبل الأمم المتحدة مركزا انسانيا عالميا ترجمة حقيقية لحرص الكويت على دعم التنمية ومساعدة الدول المنكوبة وأبرزها أزمة الشعب السوري.

وبهذا الشان سارعت الكويت الى تلبية نداء الامين العام للامم المتحدة بان كي مون لاحتضان المؤتمرين الدوليين للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا الاول والثاني كما كانت الكويت في مقدمة الدول التي ساندت الشعب الفلسطيني في غزة.

وبتوجيهات سمو أمير البلاد الرئيس الفخري للهلال الاحمر الكويتي قدمت الجمعية العام الماضي مساعدات انسانية لعدد من الدول الشقيقة والصديقة لمواجهة الازمات والكوارث فيها واقامت مشاريع البنى التحتية والتنمية لاعادة الحياة في كثير من الدول اضافة الى الاحتياجات الفورية للدول المنكوبة والاضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية.

وتابعت الجمعية بقلق شديد تداعيات العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وظروفه الانسانية المأساوية وسيرت مساعدات عبر الجسر الجوي المحمل بمساعدات ومواد اغاثية وادوية بنحو 40 طنا وتمكنت من ادخالها الى غزة بالتعاون مع المنظمات الانسانية.

ومثلت هذه المساعدات امتدادا للبرنامج الانساني الذي تنفذه الجمعية بتوجيهات سامية وتعبيرا عن استمرار برامج الجمعية الانسانية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة فضلا عن مساعداتها الانسانية والغذائية للاجئين السوريين في كل من لبنان والاردن ستستمر للتخفيف من معاناتهم وظروفهم الصعبة.

في موازاة ذلك نفذت الجمعية كثيرا من الانشطة الاغاثية لمساعدة اللاجئين السوريين بالاردن ولبنان شملت توزيع المواد الغذائية والبطانيات وافطار الصائم وكسوة عيدي الفطر والاضحى وكسوة الشتاء.

ومن بين الأنشطة ايضا العلاج في المستشفيات وغسيل الكلى ودفع الرسوم الدراسية عن الطلبة الدارسين في لبنان وتاجير المخابز لتوزيع الرغيف يوميا في كل من الاردن ولبنان للاجئين السوريين لمدة 30 يوما.

كما واصلت الجمعية تقديم المساعدات الإغاثية لمتضرري السيول التي ضربت أجزاء واسعة من السودان في موسم الامطار وشملت المساعدات الموزعة خياما وادوات مطبخ وغيرها من المساعدات الضرورية للعائلات المتضررة بقيمة 2ر5 مليون دولار.

وعلاوة على ذلك تمت اقامة جسر جوي بواقع حمولة 11 طائرة من طائرات وزارة الدفاع الكويتية التي تولت نقل المساعدات الى جانب تقديم مساعدات اخرى جرى شراؤها من الاسواق المحلية في السودان.

واستمرت الجمعية في مساعدة الشعب الصومالي الشقيق من خلال مشروع حفر عشرة آبار مائية ما اعطى مردودا ايجابيا لناحية توفير المياه الصالحة للشرب حيث تمثل مشكلة شح المياه تحديا كبيرا للكثير من الدول التي تعاني الجفاف والتصحر.

ويتمثل الهدف الاكبر من وراء هذا المشروع الانساني في توفير المياه النقية لأبناء الشعب الصومالي في ظل الظروف البيئية والمعيشية والصحية الصعبة التي يمر بها هذا البلد.

الى ذلك شهد العام الحالي افتتاح مدرسة المباركية في قرية الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في محافظة (باندانشيه) باندونيسيا التي اصبحت الان متكاملة لجهة الانشاءات التي تولى تشييدها الهلال الاحمر الكويتي.

وتحتوي مدرسة المباركية على فصول دراسية ومختبرات ومسرح وغرفة اجتماعات وقاعة للاجتماعات اضافة الى غرفة للاسعافات الاولية ومكتب لمدير المدرسة والاستقبال وبنيت المدرسة في قلب الطبيعة هناك ولم يات اسم مدرسة المباركية من فراغ بل سميت بذلك تيمنا بالمدرسة المباركية في الكويت اول مدرسة في البلاد وتاسست عام 1911.

وفضلا عن ذلك ارسلت الجمعية المساعدات الانسانية والمواد الاغاثية الى الفلبين جراء الاعصار الذي اجتاحها وكانت الكويت من أولى الدول التي لبت نداء الواجب الانساني من خلال تبرعها بمبلغ عشرة ملايين دولار.

كما قدمت الكويت مساهمة كبيرة لبناء منازل للمتضررين نتيجة الفيضانات في صربيا والبوسنة بالتعاون مع سفارة الكويت والجهات المعنية هناك كما قام فريق من الجمعية بزيارة المدن المتضررة واطلع على حجم الدمار الذي تسببت به الفيضانات.

وكانت الأمم المتحدة قد سمت دولة الكويت «مركزا انسانيا عالميا» واطلقت لقب «قائد انساني» على سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ومن المنتظر تكريم دولة الكويت ممثلة بسموه في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في التاسع من شهر سبتمبر المقبل تقديرا لدورها الانساني.

■ منح سمو أمير البلاد لقب «قائد إنساني» ترجمة حقيقية لحرص الكويت على مساعدة الدول المنكوبة

جانب من المساعدات التي تقدمها الجمعية للمحتاجين

الجمعية قدمت الكثير من المشاريع الإغاثية

تخللها إشهار إسلام مهتديين جديدين و شارك فيها الجبيلان والفاخر

«التعريف بالإسلام»: حضور فاق التوقع لندوة الدعوة الوسطية

■ الشمري: الفعاليات تعزز دور الشراكة المجتمعية مع أهل الكويت لنشر المنهج الصحيح

وسط حضور كثيف بمجمع ذا جيت بالعقيلة اقامت لجنة التعريف بالإسلام ندوة الدعوة الوسطية والرها في المجتمع، والتي حاضر فيها ضيف الندوة من المملكة العربية السعودية الشيخ سليمان الجبيلان ،و من الكويت الشيخ طلال فاخر، ولاقت الفعاليات حضور فاق التوقع من الأسر التي حرصت على المشاركة في هذا النشاط الديني القيمي.

استهلت الندوة بكلمة عريف الحفل محمد جميل الشمري مدير العلاقات العامة والإعلام بلجنة التعريف بالإسلام والتي رحب من خلالها بالحضور، مثمنا تفاعلهم اللامحدود مع الندوة، موكدا بان هذه الفعاليات تعزز دور الشراكة المجتمعية التي تقوم بها اللجنة ،مع اهل الكويت لنشر الوسطية، وتفعيل رسالة الإسلام، مثمنا جهود وتعاون إدارة مجمع ذا جيت على إقامة مثل هذه الأنشطة التي تشحذ الهمم وتحفز النفوس للعمل الصالح.

ومن جانبه قال الداعية سليمان الجبيلان أن الله جل وعلا امرنا بالإحسان إلى الآخرين، ومعاملة الناس بالتي هي احسن . فالمسلم من سلم المسلمين، من لسانه ويده، مذكرا بعظيم وجزيل الثواب لمن عطف على الضعفاء والمساكين، فصنائع المعروف تقي مصارع السوء. وبين الجبيلان انه يجب علينا ان نربي اولادنا على العطاء، فنحرص ان نجعلهم يعطون للفقراء، ويشاركوننا في أعمال الخير التي نقوم بها، مشيدا بعطاء وكرم اهل الكويت والذي توارثه الأبناء عن الآباء جيل بعد جيل منذ قديم الأزل، فلذة العطاء يعرفها من جربها، فذلك الشعور يجعل الإنسان في قمة السعادة، عندما يقدم يد العون للآخرين ويرى الابتسامة قد ارتسمت على محي هؤلاء الفقراء.

ومن جانبه ثمن الشيخ طلال فاخر الحضور المميز للندوة، مشيدا بالدور التوعوي والدعوي الريادي الذي تقوم به لجنة التعريف بالإسلام، تجاه الجاليات الوافدة المسلمة وغير المسلمة، مبينا ان الله جل وعلا جعل لنا جنة في الدنيا وهي يسيرة وسهلة حيث قال شيخ الإسلام ابن تيمية إن في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة تلك الجنة هي محبة الله عز وجل، ومعرفته ودوام ذكره على كل حال وإفراده ليس بالعبادة فحسب، بل بالحب والخوف والتوكل والرجاء، بحيث يصبح جل وعلا وحده المستولي على هموم العبد وعزماته، وإرادته ومتى ما أصبح العبد كذلك فقد حظي بجنة الدنيا والنعيم الذي لا يشبهه نعيم أبدا في لذة قيام الليل ولقائه عز وجل لعباده فيه ، فما بالك اخي المسلم فيمن داوم على ذكر الله وعظمت محبته في قلبه وعرفه تمام المعرفة.

وتابع: قال أحد السلف :مساكين أهل الدنيا خرجوا منها وماذاقوا اطيب مافيها

قيل : وما أطيب مافيها ؟ قال : محبة الله عز وجل ومعرفته وذكره، ودعا فاخر ارباب الأسر إلى غرس قيم العطاء في نفوسهم، وتربيتهم على مخافة الله جل وعلا.

تزينت الندوة بإشهار إسلام الذين من المهتدين الجديد حيث ان أحدهما كان يعيد في بلده إله من الصنم، وبعد تفكير طويل في هذا الإله الذي لا ينفع ولا يضر لم يجد إجابة تشفي صدره، وخلال زيارته للكويت فوجد المساجد عامرة بزوارها، وسمع الاذان يعلوا في عنان السماء

الجبيلان موسط المهتدين الجدين

■ الجبيلان: الله جل وعلا أمرنا بالإحسان إلى الآخرين ومعاملة الناس بالتي هي أحسن

في كل مكان، انشرح صدره، وهدات نفسه، وانار أعجابه رؤية المسلمين وهم يذهبون لصلاة الفجر في هذا الوقت المتاخر من الليل، والمهتدي الثاني قال ان سبب إسلامه المساواة في الإسلام بين المسلمين، فلا فرق بين غني وفقير تجد الجميع يقفون امام الله جميعا لا يوجد مكان مخصص للاغنياء واخر للفقراء، بل التقوى هي المعيار فكان هذا المهتدي يشعر بالطبقية في دياناته السابقة حيث كان يقف في الصفوف الأخيرة كونه من الفقراء، وهنا شاهد عامل بسيط يؤم الصلاة ويقف خلفه مدير الشركة وكبار المسئولين الكل سواسية فاعجب بالإسلام وشرح الله صدره.

شهدت الندوة تفاعلاً مميزاً من الحضور، حيث حرص الشيخ الجبيلان على إدخال روح المرح على رواد الندوة وتلك المملحات المعهودة من العلماء، حيث طرح اسئلة على الحضور وتم خلالها تكريم الفائزين بهدايا قيمة مقدمة من إدارة مجمع ذا جيت.

بدر بورحمة : المشروع يستهدف دعم الأسر السورية لتشجيع أبنائهم على الالتحاق بالدراسة

«الرحمة العالمية» تدعو للمساهمة في توفير الحقيبة المدرسية لـ15 ألفاً من أبناء اللاجئين السوريين

قال رئيس القطاع العربي بالرحمة العالمية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي بدر حمد بورحمة انه وفي في ظل وجود 911 الف طفل سوري لاجئ اكثر من 53% منهم لا يذهبون إلى المدرسة بسبب الوضع الإنساني الصعب الذي يعيشه ابناء اللاجئين قامت الرحمة العالمية بجمعية الاصلاح الاجتماعي باطلاق مشروع توفير الحقيبة المدرسية لأبناء اللاجئين السوريين في كلا من (الأردن ولبنان وتركيا) للعام 2014 وذلك بعد نجاح المشروع العام الماضي في إسعاد أكثر من 5 آلاف طفل سوري تم توفير الحقيبة لهم بدعم المحسنين .

وقال بورحمة في تصريح صحفي انه انطلاقا من حرصنا الشديد على دعم أبناء وأسر الشعب السوري الشقيق واتساقا مع النداء السامي لسمو الأمير في إغاثة الشعب السوري فإننا نسعى بكل قوة عبر مشاريع إغاثية مختلفة لتحقيق هذا الدعم ومن ذلك العمل على استيعاب أبناء الشعب السوري خاصة اللاجئين ليحصلوا على فرص تعليمية تخفف من معاناتهم .

وأوضح بورحمه أن المشروع سيكون في جزئه الأكبر مخصص للأيتام وأبناء الأسر المتعففة التي تسكن الملاجئ في الدول التي تأويهم وذلك من خلال مكاتب الرحمة العاملة هناك معتبرا أن مشروع الحقيبة له اثره الطيب على الأسر التي تعاني اللجوء وكوارثه من ضيق اليد وقلة المورد وغياب مصادر الدخل حيث لا تستطيع ان توفر لأبنائها الملبس والقرطاسية اللازمة لدراستهم وكذلك الرسوم المدرسية مذكرا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن أحب الأعمال إلى الله تعالى بعد الفرائض إدخال السرور على المسلم)

وأعلن بورحمة انه وفقاً لآخر إحصائيات نشرت من مصادر رسمية فقد وصل عدد الأطفال في سن المدرسة في الدول الخمسة التي تستضيف اللاجئين السوريين (تركيا - الأردن - لبنان- مصر- العراق) إلى 911,000 طفلا، لا يذهب 53% منهم إلى المدرسة ، مضيفا أن الرحمة العالمية تستهدف توفير 15 الف حقيبة مدرسية بتكلفة إجمالية 75000 دينار كويتي .

وناشد بورحمة أهل الخير المتبرعين والمحسنين المساهمة في المشروع عن طريق التبرع للمشروع الذي تبلغ تكلفة المساهمة فيه بـ 5 دنانير لتوفير الحقيبة المدرسية للطالب عن طريق التبرع عبر موقع khaironline.net أو الاتصال على خدمة المتبرعين 1888808 .

وفي ختام تصريحه شكر بورحمة جميع المحسنين والمحسنات في بلد الخير والعطاء الذين يدعمون جهود الرحمة العالمية الإنسانية والخيرية لصالح الشعب السوري بزكواتهم وصدقاتهم ويشاركون في تنفيذ المشاريع والأنشطة المختلفة التي تكون عوناً ونصرة للمستضعفين والمستحقين .

بدر بورحمة